Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميعاً ، حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم مختلف مضطرب متناقض ، ماأحسب إلا أنه عمِلَ عَمَلاً غير قليل في تكوين عقله الذي لم يخل من اضطراب واختلاف وتناقض » .

ويصف نفسه في موضع آخر بأنه كان ثقيلاً سمجاً ، ويخاطب ابنته قاصاً عليها مايفعله مع أهله عندما يعود من الأزهر :
أخذ ينظم لهم الأكاذيب كما تعود أن ينظم لك القصص . ويعترف بأنه كان سيء الرأي في الطلاب والعلماء جميعاً .

وفي موضع ثالث يقول :
إنه كان يرى أن نسخة من ألفية ابن مالك تعدل عنده خمسين نسخة من القرآن الكريم ، ويكشف عن ضيق نفسه من دروس التوحيد والفقه والحديث .

إذن : فعميد الأدب العربي ، الذي كان مرشحاً لجائزة [نوبل] ، والمؤلف الكبير ، والمؤرخ القدير الأستاذ الدكتور طه حسين يصف نفسه ، ونذكر ماقاله مع تعليق موجز :
ـــ صاحب عقل مضطرب متناقض : أي مصاب بشيء من الجنون ، والجنون أنواع وليس نوعاً واحداً .
ـــ كان يكذب على أهله كما يكذب على ابنته فهو كذاب في القديم والحديث .
ـــ سيء الرأي وخاصة في أهله والطلبة وشيوخه في الأزهر .
ـــ ثقيل سمج : لايقدر أحد على احتماله .

ومن كان هذا شأنه ، فليس غريباً عليه أن يشتم الناس جميعاً ، وطبيعي أن ينفر الناس منه لأنه ثقيل سمج .

وطبيعي أيضاً أن رواية الكذاب المضطرب المتناقض غير مقبولة عند المسلمين وعند غيرهم .

وهذا حكم طه حسين على نفسه أخذناه من كتابه [الأيام] ، ولم نأخذه عن أعدائه أو أصدقائه ، والكتاب متوفر في المكتبات الخاصة والعامة والحمد لله .